فندبهم ثلاثا كل يوم ينتدب أحد وكان وجه فارس
من اكره الوجوه اليهم واثقلها عليهم بشدة سلطانهم
وشوكتهم فلما كان يوم الرابع عاد فندب الناس
وكان اول منتدب ابو عبيدة بن مسعود اجابه
في اليوم الرابع اول الناس فانتخب عمر من اهل
المدينة ومن حولها الف رجل وامّر عليهم ابا
عبيدة فقيل له استعمل عليهم رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ها الله اذن
يا اصحاب النبي اندبكم فتتكلون وينتدب غيركم
بل اؤمر عليكم اولكم انما فضلتم بتسرّعكم الى
امثالها ثم بعث الى اهل نجران ثم ندب اهل
الردة فاقبلوا سراعا فرمي بهم العراق والشام
وكتب الى اهل اليرموك بان عليكم ابا عبيد بن
الجراح وكتب اليه انك على الناس فان اظفركم
الله بهم فاصرف اهل العراق الى العراق فكان اول
فتح اتاه اليرموك على عشرين ليلة من متوفا ابي
بكر عن صالح بن كيسان عن عمر بن عبد العزيز قال
لما انتهى قتل ابي عبيدة الى عمر واجتماع اهل فارس
على رجل من آل كسرى نادى في المهاجرين والانصار
وخرج حتى اتى صرار وقدم طلحة ابن عبيد الله
وسمى لميمنته عبد الرحمن بن عوف ولميسرته الزبير
بن العوام واستخلف عليا على المدينة واستشار
الناس فكلهم اشار عليه بالسير الى فارس فنهاه عبد

الرحمن

الرحمن وقال ان يهزم جيشك فليس كهزيمتك
واشار عليه بسعد فذهب الى القادسية وعاد
الى المداين ففتحها وعن سيف عن مجالد بن قيس العجلي
عن ابيه قال لما قدم بسوار كسرى ومنطقته
على عمر بن الخطاب قال ان اقواما ادوا هذا لذوا
امانة فقال علي رضي الله عنه انك عففت فعفت
الرعية وفي ايام عمر بصرت البصرة وفتحت الاهواز
ورامهرمز وتستر والسوس وجنديسابور وخراسان
ونهاوند وجور واصطخر وفسا ودارابجرد وهي التي
تولاها سارية بن زنيم وقال عمر على المنبر يا سارية
الجبل وكرمان وسجستان ومكران وحمص وقنسرين عن
محمد بن بكار قال قرئ على ابو معشر قال بويع لعمر
بن الخطاب وكانت وقعة فحل وتقال فحل بكسر الحا
في ذي القعدة على راس خمسة اشهر من خلافته وحج بالناس
عبد الرحمن بن عوف سنة ثلث عشر ~~اربع عشر ثم نزع خالد~~
وكان فتح دمشق في رجب سنة اربع عشرة وحج عمر بالناس
سنة اربع عشرة ثم نزع خالد بن الوليد وامر ابا عبيدة
وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة وحج فيها
عمر وكانت عمواس والجابية في سنة ست عشره وحج فيها
عمر ثم كانت سرغ في سبع عشرة وحج فيها عمر وكانت
الرمادة في سنة ثمان عشرة وفيها طاعون عمواس وفيها
وفيها حج عمر ثم كان فتح جلولا في سنة تسع عشرة واميرها
سعد بن ابي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام واميرها

Copyright © King Saud University